

لسان العرب

(تور) التَّوْرُ من الأَوَانِي مذكر قيل هو عربي وقيل دخيل الأَزهري التَّوْرُ إِنْماء معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أُمِّ سَلِيم أَنَهَا صَنَعَتْ حَيْسًا فِي تَوْرٍ هُوَ إِنْماء من صُفْرٍ أَوْ حَجَارَةٍ كَالْإِجْسَانَةِ وَقَدْ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِمَسْكِ ثُمَّ قَالَ لِمَرْأَتِهِ أَوْ خَفِيَّةٍ فِي تَوْرٍ أَيِ اضْرِبِيهِ بِالماء والتَّوْرُ الرِّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيَّنَدْنَا مُعْمَلٌ يَرْضَى بِهِ الْآثِيُّ وَالْمُرْسَلُ وَفِي الصَّحاحِ يَرْضَى بِهِ الْمَأْتِيُّ وَالْمُرْسَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْرَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَّاقِ وَالتَّوْرَةُ الْحَيْنُ وَالْمَرْوَةُ أَلْفَهَا وَאוْ جَمْعُهَا تَارَاتُ وَتَيَّرُ قَالَ يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمُشِي تَيَّرًا وَقَالَ الْعَجَّاجُ ضَرَبًا إِذَا مَا مِرْجَلُ الْمَوْتِ أَفَرَ بِالْغَلَايِ أَحْمَوْهُ وَأَحْنَوْهُ التَّيَّرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَأْوِيرٌ مَهْمُوزٌ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا تَرَكَوْا هَمْزَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ تَأْوِيرَةٍ تَيَّرٌ مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتَأْوِرْتُ الذَّطَرَ إِلَيْهِ أَيِ أَدَمْتُهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَأَتَرْتُ الشَّيْءَ جِئْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى أَيِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا قَدِيمَ صَوْتِهِ وَنَهِيْقِهِ يَجِدُّ سَحِيلَةً وَيُتَيَّرُ فِيهَا وَيُتَدَبَّعُهَا خِنَاقًا فِي زَمَالٍ وَيُرَوِّى وَيُتَدَبَّرُ وَيُرَوِّى وَيُتَبَيَّنُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ التَّهْذِيبِ فِي قَوْلِهِ أَتَأْوِرْتُ النَّظَرَ إِذَا حَدَدَدْتَهُ قَالَ بِهِمْزِ الْأَلْفِينَ غَيْرَ مَمْدُودَةٍ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ أَتَرْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَالرَّمِي أُنْتِيرُ تَارَةً وَأَتَرْتُ إِلَيْهِ الرَّمِيَّ إِذَا رَمَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ فَهُوَ مُتَّارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَطْلُلُ كَأَنَّهُ فَرَأُ مُتَّارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّائِرُ الْمَدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورِ أَبِي عَمْرٍو فَلَانِ يُتَّارُ عَلَى أَنَّ يُؤْخَذَ أَيِ يُدَارُ عَلَى أَنَّ يُؤْخَذَ وَأَنَشَدَ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْمُحَارَبِيُّ لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّ ذُونِي فَصَرَرْتُ كَأَنَّ نَنِي فَرَأُ يُتَّارُ وَيُرَوِّى مُتَّارٌ وَحَكِي يَا تَارَاتِ فَلَانِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَأَنَشَدَ قَوْلُ حَسَّانَ لَتَسْمَعُنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمْ أَا أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُثْمَانَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَتَرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ وَتَيَّرَ الرَّجُلُ أُصِيبَ التَّيَّرُ مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ حَيَّيَّ تَقِيَّ سَاكِنُ الْقَوَلِ وَادْعُ إِذَا لَمْ يُتَرَرْ شَهْمٌ إِذَا تَيَّرَ مَا نَزَعُ وَتَارَاءُ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ A بين المدينة وتبوك ورأيت في حواشي ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي وأطنه نسبه إلى ابن سيده قوله وما الدَّهْرُ إِلَّا تارتان فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ أَرَادَ فَمِنْهُمَا تَارَةً أَمُوتُ فِيهَا

